زيني يعارض انسحابا سريعا.. وبريجنسكي يدعو لتسليم السلطة لتحالف شيعي.كردي

تقرير بيكر حول العراق يصدر اليوم: حل الجيش ادى لانهيار الامن.. وادارة بوش اهملت اشارات تحذيرية للتدهور

لندن ـ «القدس العربي»:

من الاشياء التي سيكشف عنها اليوم تقرير مجموعة دراسة العراق التي يترأسها وزير الخارجية السابق جيمس بيكر والنائب الديمقراطي لي هاميلتون تحديد النقطة التي بدأ فيها مشروع العراق يتراجع، واللهجة الانتصارية الاولى التى رافقت انهيار نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين بدأت تحل محلها اخبار العمليات وتزايد اعداد قتلى الجيش الامريكي، وتفكير دونالد رامسفيلد وزير الدفاع السابق، باعادة رسم الاستراتيجية الامريكية في العراق.

وحسب التسريبات من المجموعة فان الذين ظهروا امام فريق دراسة العراق وعددهم عشرة تحدثوا عن اخطاء ما بعد الغزو، حيث قالوا ان قرار بريمر الحاكم الامريكي على العراق بحل الجيش كان متعجلا وأدى الى انهيار الامن في البلاد، فيما لام آخرون اخطاء وكوارث ما بعد الغزو على قلة اعداد الجنود الامريكيين الذين ارسلوا للعراق.

وفي العادة يصور الغزو بانه حرب ناجحة من ناحية استراتيجية تنفيذها حيث وصل الجيش الامريكي بغداد في اقل من اسبوعين، اما ما مرحلة ما بعد الغزو فلم يتم التفكير فيها كثيرا والاستعداد لها. ولكن محللين يخطئون هذه النظرة ويرفضون الفصل بين عملية الغزو وبين مرحلة ما بعد الاحتلال. مشكلة التفريق بين استراتيجية التنفيذ والانتصار في المعركة، والهزيمة في مرحلة ما بعد صدام ان الذين يؤمنون بهذا التحليل يبحثون عن لحظة معزولة ادت لاندلاع الأزمة وانهيار المشروع الامريكي في العراق.

وهو تحليل يراه تيم بريتشارد قاصرا، فهو يقول ان كل الاشارات كانت واضحة على الجدران من ان الانفجار كان على وشك الحدوث.

وكل المعلومات عن طبيعة المشاكل كانت متوفرة، ولو قام الامريكيون بتحليل هذه الاشارات في البداية لعرفوا حدود المغامرة العسكرية وحدود النجاح واهمية معرفة الواقع العراقي المعقد وتفاصيله، وعدم التقليل من اهمية العدو.

وبدلا من ذلك يقول بريتشارد مؤلف كتاب «زقاق المباغتة: المعركة الخارقة في حرب العراق»، ان بوش واركان ادارته اختاروا لغة انتصارية، واغفلوا الحقائق، بل وقف جورج بوش على ظهر البارجة الامريكية ابراهام لينكولن والقى خطابه المتغطرس معلنا نهاية «المهمة». ويعتقد بريتشارد ان معركة الناصرية والمصاعب التي واجهت الجيش الامريكي فيها، لدرجة انه كان على حافة خسارتها كانت مقدمة واضحة لما سيجده الامريكيون في العراق. وقد حدثت معركة الناصرية في اليوم الرابع من الحرب.

ففي ذلك اليوم من 23 آذار (مارس) 2003 دخلت فرقة المهام الخاصة «تراوا» الى مشارف الناصرية، وكان لدى اعضاء الفرقة مجموعة من المهام لتنفيذها، وهي السيطرة على الجسرين الرئيسيين في المدينة واللذين يربطان المدينة ببغداد. وكان الامريكيون يعتقدون انهم ما ان يدخلوا للمدينة فان المقاتلين فيها سيسلمون اسلحتهم ويسلمون مفاتيح المدينة للامريكيين.

وينقل الكاتب عن احد جنود المارينز ان قائده، امره «بشك بندقيته بالزهور، وان يحمل اطفال المدينة ويقبلهم وبعدها تسلم مفاتيح مدينتهم». ويشير الكاتب الى حادث اخر، وهو صورة التقطها المارينز لانفسهم وهم يلوحون باشارة النصر على اجساد جنود عراقيين شبه محترقة، ولم تظهر الصورة الا بعد عام من الغزو. ولكن ما يحير في الامر ان الامريكيين المنشغلين بانتصارهم السريع لم يلاحظوا ان العراقيين او ابناء بلدة الناصرية المتعطشين للتخلص من ديكتاتورية صدام لم يتقدموا لدعم الامريكيين والتعاون معهم، وعوضا عن ذلك فان قصارى ما فعله العراقيون انهم وقفوا يتفرجون على الدبابات الامريكية وهي تعبر شوارع الناصرية.

وبعد اربعة ايام من الغزو يقول الكاتب كان العراقيون يبحثون عن انتماءاتهم القبلية والطائفية ويقومون بالتصدي للامريكيين. وقتل في المعركة 18 جنديا ولم تتم السيطرة على المدينة الا بعد اربعة ايام، ولكن درس الناصرية القاسي نسي في زحمة ما حدث في ساحة الفردوس في مدينة بغداد.

ويرى الكاتب ان معركة الناصرية قدمت درسا للامريكيين ان الطريق لبغداد ليس سهلا، ومن هنا فعلى بوش ان يعرف ان الطريق من بغداد لواشنطن لن يكون ايضا سهلا. وهو ما سيكون محلا للنقاش اليوم الاربعاء بعد تقديم التقرير، وفي الوقت الذي يرى معلقون ان بوش قد يضطر لتغيير سياسته في العراق، فان تخفيضا امريكيا للجنود امر محتمل. واجتماع بوش مع زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، عبد العزيز الحكيم، والذي جاء بعد اجتماعه بنوري المالكي في عمان هو جزء من عملية البحث والاستكشاف التي يقوم بها بوش، ولجنة بيكر لن تتحدث عن جدول زمني للانسحاب الا انها ستشير بطريقة غير مباشرة لضرورة فك الارتباط التدريجي وتسريع عمليات تسليم المهام للعراقيين.

والانسحاب لن يكون سريعا كما يطالب عدد من النواب في الحزب الديمقراطي. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن انتوني زيني، قائد القيادة الوسطى السابق، والذي كان من معارضي غزو العراق، رفضه انسحابا سريعا في الوقت الحالي، لان هذا معناه تعزيز قدرة وتأثير ايران، مما سيؤدي الى خلق مكان مناسب لمن اسماهم الارهابيين. وقال ان العراق ليس الصومال او فيتنام او اي مكان يمكن ان تتركه دون ان تلتفت الى الوراء. واذا ترك الامريكيون العراق فانهم سيعودون للعراق اسرع من خروجهم. ويعتقد الجنرال زيني ان موقفه يشبه موقف السناتور الجمهوري جون ماكين الذي لا يؤمن بزيادة عدد القوات الامريكية في العراق. ومع ان زيني كان من اشد المعارضين للغزو لاعتقاده ان غزو هذا البلد سيكون تهديدا لاستقرار المنطقة ولاعتقاده ان السيطرة على البلاد ووحدتها ستكون مهمة معقدة، اما وقد حدث ما حدث فانه يعارض الخروج السريع. وفي ورقة كتبها تحت عنوان «مستقبل العراق» يقول ان حل المشكلة ليس سهلا لان واشنطن ضيعت الكثير من الفرص، بل قامت امريكا باضرار كبيرة ما يجعل اصلاح الوضع امرا متعسرا. ويدعو زيني الى تعاون بين الحزبين الامريكيين للتأكد من تحقيق الاستراتيجية الامريكية، وفتح فرص العمل، ودمج الميليشيات في الجيش العراقي وتشجيع الجنود على نشر الوعي المدني. ويقول في مقابلة مع الصحيفة «لقد خلقنا فوضى في اسوأ مكان يمكن ان تحدث فيه الفوضى» وحررنا ايران التي تم احتواؤها والآن امتد تأثيرها ليس للعراق، بل للبنان وسورية والمناطق الفلسطينية. واضاف قائلا لا تدخل المنطقة لاسباب امنية وتتركها دون ان تتصدى للمشكلة الامنية. وبنفس السياق ذهب مستشار الامن القومي السابق لجيمي كارتر زبيغنيو بريجنسكي الى القول ان امريكا امامها الكثير من التحديات في العراق. وقال في مقالة نشرتها صحيفة «الفاينشال تايمز» البريطانية ان بوش يواجه الان ساعة الحقيقة، بعد ان تحولت «المهمة الممكنة» الى «المهمة المفلسة». وقال ان تقرير بيكر ـ هاميلتون يقدم بعد دراسة مركزة عددا من الخيارات لبوش منها اعادة نشر القوات بشكل مرحلي، وضرورة حل الازمة على الصعيد الاقليمي، بما في ذلك النظر الذي جاء متأخرا في الملف الفلسطيني ـ الاسرائيلي. واكد بريجنسكي ان تقرير بيكر ـ هاميلتون اضافة لمذكرة دونالد رامسفيلد، التي كتبها قبل يومين من استقالته يشيران الى ان الحرب تحولت لكارثة، وان الادارة الامريكية مدعوة للخروج تاركة الفوضى للمسؤولين العراقيين الذين رفعتهم للسلطة وقد تنتهي لتحميلهم مسؤولية الكارثة في العراق. ولكن الكاتب يقول انه لا رامسفيلد ولا بيكر يقدمان تحليلا جيدا للوضع، فان المبادرة لم تعد بيد المسؤولين العراقيين في المنطقة الخضراء ولكن بيد الاحزاب الشيعية والميليشيات التابعة لها.

ويعتقد ان ادارة بوش بحاجة الان لتحديد استراتيجيتها مشيرا الى ان حل المعضلة الامريكية هناك يكمن في تسليم الامور لتحالف كردي ـ شيعي ووضع جدول للرحيل عندها يكون بمقدور قادة العراق «الحقيقيين» التحاور مع جيرانهم. وحذر من ان طول بقاء امريكا في العراق سيؤثر على موقع امريكا العالمي ويضر بها اكثر من الضرر الحالي. وبالتساوق مع هذا يقترح ايضا اعادة النظر في الملف الفلسطيني – الاسرائيلي والمساعدة في حله. فالعراق يظل امرا ملحا وما يحدث فيه يؤثر على المنطقة كلها. ومن ضمن الحل يدعو بريجنسكي الى التحاور مع ايران من خلال محادثات متعددة الاطراف وفردية.

عجوز عراقية تبكي فوق جثمان قريب لها في بغداد امس

مفرج عنهم يتحدثون عن التعذيب في سجن ابو غريب

عمان ـ «القدس العربي»:

اعلن المحامي هاني الدحلة رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ان عدد المعتقلين الاردنيين في السجون العراقية يبلغ حوالي 80 معتقلا مشيرا الى ان الاحتلال الامريكي للعراق كان سببا في حدوث الماسي بالعراق حاليا.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته المنظمة العربية لحقوق الانسان وتحدث فيه عدد من المفرج عنهم من سجن ابو غريب بالعراق حول تعذيبهم وظروف اعتقالهم.

وقال المحامي الدحلة ان الاحتلال الامريكي لا ينفذ مبادئ حقوق الانسان وانه ارتكب كل الجرائم التي لا بد ان يساق مرتكبوها الى المحاكم الدولية، وهناك العديد من الاسرى الاردنيين وغيرهم من مختلف الجنسيات يتعرضون لاصناف التعذيب.

من جهته اوضح عبدالكريم الشريدة رئيس لجنة السجناء والمعتقلين عضو المنظمة العربية لحقوق الانسان انه لا توجد لجان من الجهات المعنية الاردنية تتابع امور المعتقلين الاردنيين، متمنيا من هذه الجهات ان تقوم بالتقصي حول اوضاعهم وتطمين اهاليهم عنهم ومتابعة مدة اعتقالهم.

احد المفرج عنهم وهو احمد رشاد الجعبري وصف ان طريقة تعذيبه في العراق كانت مهينة لانها تركزت على التعري من ثيابه، مشيرا الى انه ولد بالعراق وعاش فيه وانه كان يعمل وكيلا لشركة لتجارة السيارات وانه تم اعتقاله ووصف بأنه ارهابي وتعرض لالوان التعذيب واستمر اعتقاله اقل من سنتين واتهم بسبب العثور على مبالغ مالية معه انه يمول الجيش العربي الاسلامي وانه كان يعمل كمساعد للزرقاوي.

اما المفرج عنه حسن الشرفات فأوضح انه اعتقل عندما كان يهم بدخول العراق حيث احضر سيارة من المنطقة الحرة وانه تم ربطه بزوايا حديدية وربط عينيه ونقل الى سجن ابو غريب وان مدة اعتقاله حوالي عامين، وان اهله وصل الخبر اليهم بانه توفي هناك وفتحوا له بيت عزاء وهو على قيد الحياة.

في حين وصف المفرج عنه ناجي عبد الحفيظ ظروف اعتقاله بانها كانت سيئة للغاية وانه كان مع شخص من الزرقاء وقالوا انه زرقاوي وقد اعتقلا وتم ربط اعينهم وانه اتهم بان المجاهدين دفعوا له مبالغ مالية للتفجير، وانه تم التحقيق معه وهو عار من الثياب وبدون اكل وعلقوه بالقفص الحديدي ثم نقل بواسطة قوات المارينز الامريكية من مكان الى سجن ابو غريب وبقي 9 اشهر وكان يتلقى معاملة سيئة ويقوم بالتنظيف حيث تزحلق من الماء وكسرت ساقه ولم يعالجوه الا ان عددا من زملائه المعتقلين قاموا بعلاجه بطريقة بدائية وانه استغل زيارة مندوبي الصليب الاحمر للسجن ونقل لهم معاناته ثم ساعدوه وقد تم الافراج عنه مؤخرا.

عراقي يتلقى العلاج في مستشفى بعقوبة امس

قال ان نفوذ الطلبة في الأربعينات أقوى من الأحزاب حالياً

وزير الاعلام المصري الاسبق منصور حسن: تغيير النظام المصري مرهون باستمرار الأزمة مع القضاة

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام أبو طالب:

ندد منصور حسن وزير الاعلام الأسبق بالخشونة التي تتعامل بها الدولة مع قضاة مصر ومحاولات الفرقة التي تحاول زرعها بينهم.

وهاجم حسن ما وصفه بالمؤتمرات الهادفة للنيل من قدر القضاة بين الناس انتقاما منهم لأنهم حاولوا التحرر من قبضة الدولة والانحياز المطلق للعدالة.

وقال حسن في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» على هامش ندوة عقدها حزب الوسط بمناسبة مرور ثلاثين عاما على التجربة الحزبية التي أطلقها الرئيس الراحل أنور السادات: سوف تحصد الدولة ويلات شتى من جراء محاولة تلطيخ سمعة القضاة ودفعهم للتنازع فيما بينهم.

واعترف بأن الرئيس السادات كانت بداخله نوايا صالحة لاقامة حياة سياسية قائمة على التعدد ولأجل ذلك أقدم على طرح ورقة تشرين الاول (أكتوبر) عام 74 ثم مشروع المنابر التي قسمها ليسار ويمين ووسط وبعد ذلك أقر بمبدأ الأحزاب.

أضاف حسن بأنه من غير الحيادية أن نقارن السلطة في زمن السادات بمثيلتها الآن حيث شهدت مصر في عهد الزعيم الراحل انتخابات نزيهة أجراها وزير الداخلية حينئذ ممدوح سالم ولكن ما جرى في العام الماضي سيذكره التاريخ بأنه الأسوأ في تاريخ مصر حيث أطلقت النيران على من أرادوا الذهاب لممارسة حقهم الانتخابي.

كما رفض أيضا حسن مقارنة السلطة في زمن عبدالناصر بالوضع الآن قائلا «عبدالناصر لم يتجمل أو يكذب على الشعب بشأن أنه يحكمهم بالديمقراطية لكن ما يجري الآن هو أن المصريين يتعرضون لأكثر عمليات الخداع والتضليل حيث أدى الركود السياسي الذي تشهده البلاد الى فساد تغلغل لكافة مرافق الدولة».

ودعا حسن القضاة للمضي في طريقهم نحو الحرية والاصلاح واصفاً من يحاول وضع العقبات أمامهم بأنه هو الخاسر في نهاية الأمر ووصف قيام طلبة الجامعات باقامة اتحادات طلابية موازية لمناهضة التزوير الذي شهدته الجامعات المصرية مؤخرا وكذلك سعي بعض القوى العمالية لاقامة اتحادات مناهضة لتلك التي تدعمها الدولة بأنها مؤشرات قوية حول أن مصر الهادئة والساكنة بدأت تتحرك وأن روحا جديدة تدب في الجسد المسجى.

وانتقد وزير الاعلام الأسبق التجارب الحزبية على مدار الثلاثين عاما الماضية واصفا اياها بأنها أشاعت الموت البطيء وساهمت بقدر كبير في دفع المصريين للابتعاد عن العمل السياسي وعدم الاهتمام بالشأن العام.

وقال انه يشعر بالأسى حينما يتذكر أداء طلبة الجامعة في أربعينيات القرن الماضي حيث نجحوا في الغاء مشروع معاهدة صدقي ـ بيفن كما ضغطوا على الأحزاب كي تطالب بتصحيح بعض التشريعات.

وتوقع حسن أن تشهد المرحلة القادمة مزيدا من الحراك لكن ذلك مرهون بالموافقة على أحزاب الوسط والكرامة والجبهة معتبرا القائمين على كل حزب منها بأنهم أصحاب قضايا.

وقال ان الحزب الذي يقوم على فكرة فانه يُكتب له البقاء أما الذي يقوم على شخص فانه سيزول، وتوقع سقوط الحزب الوطني الحاكم في مصر بمجرد تخلي مبارك عن رئاسته.

السودان: حركة مناوي تعلن مقتل 2 من عناصرها وتهدد بالانسحاب من الحكومة

الخرطوم ـ «القدس العربي» ـ من كمال بخيت:

لم تفرغ الحكومة السودانية من ازمة مدينة ملكال بالجنوب وتبعاتها حتى اطلت ازمة أخرى في مدينة الفاشر كبرى مدن دارفور غرب السودان والتي شهدت معارك بين قوات حركة تحرير السودان التي يقودها كبير مساعدي الرئيس البشير ومليشيات الجنجويد، واعلنت حركة مناوي مقتل اثنين من عناصرها في المعارك مع ميليشيات الجنجويد، وقال المسؤول في حركة تحرير السودان احمد عبد الله: «يسود توتر بسبب وجود عناصر من الجنجويد في المدينة ومحيطها لكن لم تحصل معارك جديدة». واضاف «خسرنا رجلين» مشيرا الى انه لا يملك اي معلومات عما اذا كانت المواجهات اسفرت عن ضحايا بين المدنيين.

وافاد قائد حركة تحرير السودان ميني ميناوي وهو زعيم متمرد سابق ان عناصره تصدوا لهجوم شنه الجنجويد على سوق المواشي في الفاشر، ملوحا بالانسحاب من الحكومة اذا لم يتم اتخاذ اجراءات ضد الجنجويد. وميناوي هو الوحيد الذي وقع اتفاق السلام في ايار (مايو) الماضي مع الحكومة فيما رفضه عدد من عناصر الحركة انشقوا عنها وحركة العدالة والمساواة المتمردة. وقللت السلطات السودانية من اهمية المواجهات في الفاشر ونسبت مصادر في الخرطوم اعمال العنف الى «احتكاكات» بين باعة وتجار من المدينة وعناصر في الاستخبارات العسكرية قدموا اليها للتبضع، نافية ان يكونوا من عناصر الجنجويد.

على صعيد متصل أعلن كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أنه سيجعل أزمة دارفور شغله الشاغل، وفي مقدمة أولوياته حتى يترك منصبه يوم 31 كانون الاول (ديسمبر) الجاري. وأضاف في مقابلة بثها راديو لندن وتليفزيون «بي بي سي» أمس الاول أن الأوضاع في دارفور مؤلمة لي كانسان من أصل افريقي وأمين عام للأمم المتحدة.

وقال عنان: ان موافقة الحكومة السودانية على ارسال قوات دولية لحفظ السلام في دارفور أمر ضروري، وأوضح أنه اذا لم يوافق السودان على نشر هذه القوات فان الدول الأجنبية لن ترسل قواتها لدارفور.

الى ذلك اصدر الاتحاد الافريقي بيانا رسميا ناشد فيه الامم المتحدة تقديم الدعم اللوجستي والمالي لبعثة الاتحاد الافريقي العاملة في دارفور تنفيذا لما توصل اليه الاجتماع التشاوري الذي عقد بالعاصمة الاثوبية اديس ابابا حول دارفور. وقال الاتحاد الافريقي في بيانه الذي اصدره بمناسبه اجتماعات قمة ابوجا لمجلس السلم والامن التابع للاتحاد الافريقي ان الزعماء الافارقة قد اقروا في اجتماعهم الذي عقد بابوجا في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006م لمناقشة الوضع في دارفور ما تمخض عنه اتفاق اديس ابابا في السادس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) 2006م والذي يطالب بتقديم دعم ثلاث مراحل للاتحاد الافريقي في دارفور ويشمل في المرحلة الاولى تقديم حزمة من الدعم الخفيف وفي المرحلة الثانية تقديم حزمة من الدعم الثقيل والمرحلة الثالثه تشمل عملية مشتركة. وقال البيان ان المجلس قد قرر في اجتماع القمة ذلك ان يتم تعيين الممثل الخاص بصورة مشتركة بين المفوض والامين العام للأمم المتحدة مع اتباع الممارسة المعروفة في التشاور المناسب.

واوضح البيان ان قائد القوات والذي يجب ان يكون افريقيا يتم تعيينه بواسطة المفوض الافريقي بالتشاور مع الامين العام للامم المتحدة مشيرا الى ان بعثة الاتحاد الافريقي سوف تستفيد من نظم واساليب الدعم والقيادة المعروفة في الامم المتحدة.

وقال البيان ان حجم القوة سوف يحدده الاتحاد الافريقي والامم المتحدة مع الاخذ في الاعتبار العوامل ذات الصلة والواقع على الارض بالاضافة الى الحاجات المطلوبة لقيام البعثة بمهامها.

وقال البيان ان المجلس قد اقر في ذلك الاجتماع تمديد فترة بعثة الاتحاد الافريقي في دارفور لمدة 6 اشهر ابتداء من الاول من شهر كانون الثاني (يناير) 2007م على ان ينظر الاتحاد في تمديدها بعد ذلك متى توفر الدعم المالي.

وطلب المجلس من مفوض الاتحاد الافريقي اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمتابعة وتنفيذ هذه المسائل.

اجتماع مشترك اليوم للمجلس الوزاري ووزاء خارجية مجموعة الدول المشاركة

الخرطوم: القمة الأفريقية الكاريبية الباسفيكية تناقش الميزانية المقترحة للمجموعة

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

يعقد المجلس الوزاري ووزراء خارجية مجموعة الدول الافريقية الكاريبية الباسيفيكية اجتماعاً مشتركا اليوم في الخرطوم تمهيداً لقمة المجموعة التي تبدأ أعمالها غدا الخميس، وقال مكي ميرغني مقرر اللجنة الاقتصادية ان الاجتماع سيركز بصفة اساسية للاعداد للقمة واجازة جدول اعمالها وبرنامجها الذي يتضمن تقرير المجلس الوزاري حول موقف تنفيذ مقررات القمة السابقة ومسودة اعلان الخرطوم الذي يبلور اهتمامات دول المجموعة ومواقفها من قضايا التنمية المستدامة، التجارة البينية، مفاوضات الشراكة الاقتصادية مع الاتحاد الاوروبي ومفاوضات التجارة تحت مظلة التجارة العالمية.

في الاثناء واصل الاجتماع الوزاري للقمة الخامسة لمجموعة الدول الأفريقية الكاريبية الباسفيكية جلساته امس الثلاثاء حيث شهدت الجلسة مناقشة الميزانية المقترحة للمجموعة، والسبل الكفيلة بتنمية الموارد الدائمة لها، وضرورة تفعيل البند الخاص باشتراكات ومساهمات الدول الأعضاء.

ووصف مندوبو الدول لدى مداولاتهم حول الميزانية المقترحة بأنها جيدة وتلبي متطلبات الدول الأعضاء مطالبين بضرورة اجازتها والسعي لتجويد الأداء وابتكار موارد اضافية لخدمة الأعضاء عبر الشراكات الاقتصادية وتشجيع الاستثمار.

ودعا السفير جابون سفير سيراليون الى تبني الميزانية مع وضع تحفظات دولتي جيبوتي والرأس الأخضر في الاعتبار.

كما استمعت الجلسة للقرارات التي خرجت بها القمة السابقة وموقف تنفيذ القرارات الصادرة عنها والتي قدمها مندوب السنغال، والتي تناولت ضرورة تعزيز الثقافات بين دول المجموعة، وتفعيل الاتفاقيات في مجالات التعليم، التجارة بين دول المجموعة، وعلاقات المجموعة مع دول الاتحاد الأوروبي خاصة في مجالات الاقتصاد والتجارة والقضاء.

وحث الأمين العام للمجموعة سير جون كابوتين الدول الأعضاء على ضرورة عقد المزيد من السمنارات لتبادل الخبرات والالتزام بتسديد المساهمات مؤكدا مضي الأمانة العامة في تصحيح الأوضاع والنهوض بالمجموعة في كافة الجوانب.

ووجه وزير خارجية لوسوتو الدعوة للمجموعة لمراقبة الانتخابات في بلاده والمقرر لها العام 2007 مشيرا الى أهمية مشاركة المجموعة في ازالة الأزمات بالدول الأعضاء.

مبارك يبدأ جولة أوروبية اليوم

الرئيس المصري حسني مبارك

■ القاهرة ـ يو بي آي: يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الأربعاء جولة أوروبية تشمل ايرلندا وفرنسا والمانيا.

وقالت مصادر مصرية رسمية لـ«يونايتد برس انترناشونال» إن جولة مبارك تشمل بحث تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط وخصوصاً في الأراضي الفلسطينية ولبنان والعراق والسودان وايران.

وأضافت المصادر أن مبارك سيبحث مع قادة هذه الدول تطوير العلاقات الثنائية وخاصة في المجالين الاقتصادي والثقافي.

وستكون ايرلندا المحطة الاولى في جولة مبارك وهي الاولى لرئيس مصري منذ تأسيس الجمهورية في عام 1954.

وقالت المصادر ان مبارك سيبحث خلال زيارته إلى فرنسا، وهي الثانية هذا العام، المبادرة الأوروبية الثلاثية التي اطلقتها اسبانيا وفرنسا وايطاليا من اجل ايجاد تسوية للصراع العربي ـ الإسرائيلي.

وسيفتتح مبارك ونظيره الفرنسي جاك شيراك يوم الجمعة المقبل معرض «الآثار المصرية الغارقة» في متحف الغراند باليه بوسط باريس، والذي يحتوي على مقتنيات وبقايا أثرية انتشلت من تحت سطح البحر بالقرب من مدينة الاسكندرية، وترجع الى نحو 1500 عام.

وينهي مبارك جولته الاوروبية بزيارة إلى ألمانيا للمرة الثانية خلال العام الحالي حيث يبحث مع المستشارة انجيلا ميركل تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط.